او زوج وام واخت لاب فان الزوج يلد المبيت واتكون الاخت والام كل من افر
بوارث لا يكون اقرار ذريته في تعصيب بعض الورثة الا في مسايل العول ايضا
كزوج وام وشقيقة واخت لاب اقرت الاخت للاب باخ للاب وصدقها
فقد سايرالورثة بجميع ميراثهم بالحصر على انهم لم يحل من استحق من
ولد الولد لم يقبل قوله الا في مسئلتين احداهما انه لو باع امة وولدها
وهو ممن لا يحز نسبا ثم توفي الولد عند المشتري ونزل ولدا او مالا فقال البايع
ان المبتاع فانه يلحق به ويرث معه فان لم يكن للميت ولد لم يقبل قوله الثانية
لو لاعن امراته ولدها ولد ثم توفي ابا الملاعنة عن مال وولد فادعاه الملاعن
فانه يثبت نسبه منه ويثبت له الميراث والمنيهم ان كان للميت ولد فان لم يكن
له ولد فانما اراد ان يجر الى نفسه الميراث لم يقبل قوله قال سحنون
كل امراة استلحقت ولدا لم يقبل قولها الا في مثل امراة بعد وفات زوجها انها
كانت احلت جاريتها لزوجها وان هذا ابنه من الجارية وولدها يقتفان ولم تقوم
عليه في حياته ويبعها الولد من الربع لانها استلحقته رواه محمد بن خالد
عن ابن القاسم واجازها سحنون قال ابو محمد كل امراة مسلمة ادعى
ولد زنى فانه يحد ولا يلحق به الا من اسلم من الكفار ولم يدع عليه احد بفراش
فله ولده ويلحقه ويرثه ان كان احرار وما اشبه هذه المسايل فله حكمها
وهنا انتهى بنا القول فيما قصدناه والله اعلم وانتهى
الغرض الذي انتحيناه جعله الله خالصا لوجهه الكريم وكساه حلة القبول
كما جعله ليحصل به النفع العميم والنفع شافل المذهب جمع الله به من كتبه
او قراه او حصله او سعى في شيء منه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا ورضي الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابعيهم
باحس

باحسان الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل والمنتهى
بدعاء ماثور عن ابي هريرة رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك
٢ من شر هؤلاء الاربعة قال المؤلف سيدنا العبد الفقير الى الله تعالى
الشيخ الامام العالم العامل العلامة المحقق المدقق القدوة الخاشع
الناسك الاوحد قاضي قضاة المسلمين عمدة المحققين شيخ النحاة
والمعربين شمس الدين ابو عبد الله التتائي المالكي وحبر
قمة المالكية بالديار المصرية كان تغمده الله بالرحمة والرضوان
وافق الفراغ ونجمه في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان
المعظم قدره وحرمته عام ستة وعشرين وتسع مائة وذلك بعد
ان كنت وصلت فيه الى باب الاجارة ثم حصلت الفتنة الواقعة بين
السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري سقى الله عهده صوب
الرحمة والرضوان وبين مولانا الخنكار سليم بن عثمان نصره الله تعالى
عن بلاد ومنع في ذلك من اتمامه ماحصل عن الجميع لما هناك من الاكدار وشغل
البال ونهب الاموال ثم عزمت على اكماله من اول اخر جماد الاخرى
من العام المذكور ولله الحمد والمنة وهو حسبنا ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني استغفرك من
كل ما وعدتك به من نفسي ثم لم اوف لك به واستغفرك من كل عمل اردت به
وجهك فخالطه غيرك واستغفرك من كل نعمة انعمتها علي فاستعنت بها
على معصيتك واستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب عملته
في ضياء النهار وسواد الليل في خلاء وملاء وسر وعلانية يا الله

Copyright © King Saud University